الأحاديث الواردة في فتح أبواب السماء المتعلقة بالصلاة دراسة موضوعية

إعداد

د/ عبدالرحمن بن خصيف آل عجلان القرني

الأستاذ المساعد بقسم السنة وعلومها،كلية الشريعة وأصول الدين

جامعة الملك خالد،المملكة العربية السعودية

من ٩٩١ إلى ١٠٣٨

The hadiths contained in opening the gates of heaven related to prayer, an objective study

prepared by
Dr. Abdul Rahman bin Khasif Al Ajlan Al-Qarni,
Assistant Professor in the Department of Sunnah and Its Sciences
King Khalid University, Kingdom Of Saudi Arabia

الأحاديث الواردة في فتح أبواب السماء المتعلقة بالصلاة
دراسة موضوعية

عبدالرحمن بن خصيف آل عجلان القرني
قسم السنة وعلومها،كلية الشريعة وأصول الدين،جامعة الملك خالد،المملكة العربية السعودية
البريد الكتروني: akalgarni@kku.edu.sa

ملخص البحث
تطرق البحث للأوقات الواردة في الأحاديث النبوية التي تفتح فيها أبواب السماء وهي أوقات استجابة للدعاء يستحب للمسلم الحرص عليها واغتنامها في القرب من الله تعالى بسؤاله ودعائه ما أراد العبد.
وقد جاء البحث فيما يتعلق في الصلاة وجاءت في خمسة أوقات من أوقات الصلاة وهي: وقت الظهر (الزوال)، وقت الأذان والإقامة، وقت الرباط بين الصلاتين، وقت صلاة الليل، ووقت الاصطفاف للصلاة.
وتبين فيها عظم رحمة الله بعباده أن هيا لهم الأوقات التي يكون فيها الدعاء حريٌ أن يُستجاب، وتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين لاغتنام هذه الأوقات والحرص على الدعاء والتضرع إلى تعالى.

الكلمات المفتاحية : الدعاء؛ الأوقات؛ أبواب؛ السماء.

The Hadiths Contained In Opening The Gates Of Heaven Related To prayer, An Objective Study

Abdul Rahman Bin Khasif Al Ajlan Al-Qarni,
Department Of Sunnah And Its Sciences, College Of Sharia And Fundamentals Of Religion, King Khalid University, Kingdom Of Saudi Arabia
Email:akalgarni@kku.edu.sa

Abstract:

The research touched on the times mentioned in the Prophetic hadiths when the gates of heaven are opened, and they are times in response to supplication that a Muslim should be careful of and take advantage of to be close to God Almighty by asking Him and supplicating for whatever the servant wants.

The research was related to prayer, and it included five times of prayer, which are:

The time of noon (midday), the time for the call to prayer and the iqama, the time for the connection between the two prayers, the time for night prayer, and the time for lining up for prayer.

In it, the greatness of God's mercy toward His servants was demonstrated by the fact that He provided them with times when supplications should be answered, and the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, directed the believers to seize these times and be keen to supplicate and supplicate to the Almighty.

Keywords: Supplication; Times; Doors; Heaven.

المقدّمة:

الحمد لله الذي فتح لعباده أبواب عفوه ورحمته، وجعل لعباده مواطن للقرب منه سبحانه، وأرشدهم لموجبات جنته، والصلاة والسلام على إمام المتقين وقدوة الناس أجمعين، وخير من اغتنم النفحات الربانية ليكون عبداً شكوراً، ومن ربه جلّ وعلا قريباً، وللطفه راجياً، ولعفوه راغباً.

أما بعد: فإن من أعظم نعم الله على عبده المؤمن أن يعرضه للكثير من الأوقات التي تقربه لربه سبحانه فيجتهد بالانشغال بالدعاء والعمل الصالح. فيرفع هذا العمل إلى السماوات العُلى للعرض على رب العالمين- جلَّ وعلا- فيكون أحرى لقبول هذا العمل، فيزداد العبد قرباً لخالقه فينال سعادة الدارين، والفوز بجنات النعيم بفضل من الله الحليم الكريم.

وإن من المسائل المتعلقة بأمور الشريعة الإسلامية هي مواقيت فتح أبواب السماء بالرحمات وقبول الصالحات من الأعمال؛ ومنها الصلاة، وهي من أعظم القربات وأجلّ الأعمال؛ فأردت جمع تلكم المسائل في هذا البحث الموسوم بـ «الأحاديث الواردة في فتح أبواب السماء فيما يتعلق بالصلاة دراسة موضوعية».

- أهمية الموضوع:

تتجلى أهمية الموضوع فيما يلي:

١- تحديد الأوقات والأزمنة التي تفتح فيها أبواب السماء فيما يتعلق بالصلاة.

٢- الحث على تحري تلك الأوقات والانشغال بعمل الطاعات فيها.

- أسباب اختيار الموضوع:

١- عند بيان الأوقات التي تفتح فيها أبواب السماء يحرص العبد المسلم على تحريها من أجل التعرض للنفحات الإيمانية فيزداد قرباً من الله.

٢- بيان الأحاديث النبوية التي تنص على فتح أبواب السماء فيما يتعلق بالصلاة وبيان الصحيح منها و الضعيف.

٢- عدم وجود دراسة متخصصة في هذا الموضوع.

-مشكلة البحث:

هناك أوقات وردت في حديث النبي صلى الله عليه وسلم تفتح فيها أبواب السماء لعدد من الأوقات المتعلقة بالصلاة، فماهي هذه الأوقات؟ وما درجة ثبوت أحاديثها؟ ليتضح العمل بها.

- أهداف الموضوع:

١- جمع الأحاديث النبوية الشريفة التي تدور حول فتح أبواب السماء فيما يتعلق بالصلاة.

٢- دراسة تلك الأحاديث وبيان الصحيح والضعيف منها.

- الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة سابقة في هذا الموضوع.

- خطة الموضوع:

قسمت هذا البحث إلى مقدمة، ومبحثان، وخاتمة.

أما المقدمة، ففيها: بيان الموضوع، وبيان أهميته، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث.

المبحث الأول: تعريف أبواب السماء لغة واصطلاحاً.

المبحث الثاني: الأوقات التي تفتح فيها أبواب السماء.

وفيه خمسة مطالب:

- المطلب الأول: وقت الظهر (الزوال).

- المطلب الثاني: وقت الأذان والإقامة.

- المطلب الثالث: وقت الرباط بين الصلاتين.

- المطلب الرابع: وقت صلاة الليل.

المطلب الخامس: وقت الاصطفاف للصلاة.

الخاتمة، وفيها:

١- النتائج.

٢- التوصيات.

- المصادر والمراجع.

- فهرس المحتوى.

و- منهج البحث:

سأسلك في هذا البحث المنهج العلمي الذي يسلكه الباحثون وهو منهج الاستقراء في الموضوع، ومن عناصره:

١- رسم الآيات بالرسم العثماني، وعزوها إلى سورها، وبيان أرقامها.

٢- تخريج الأحاديث والآثار التي وردت بالبحث من مصادرها من كتب السنة، مكتفياً بالصحيحين أو أحدهما إن كان الحديث فيهما كحدٍ أدنى، وإلا خرجتها من مصادر أخرى معتمدة.

٣- بيان حال الحديث من صحة أو ضعف أو غيره مع نقل كلام أهل العلم في ذلك ما أمكن.

٤- بيان معاني الغريب من الألفاظ والمعاني من مصادرها الأصلية.

هذا، وأسأل الله سبحانه العون والسداد والتوفيق.

المبحث الأول: التمهيد

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف أبواب السماء في اللغة والاصطلاح

أبواب السماء هي مصطلح مكون من كلمتين الأولى أبواب، والثانية السماء، وحتى نقف على معنى هذا المصطلح لغوياً فيجب علينا بيان معنى كل كلمة على حدة.

- أبواب في اللغة:

أبواب: جمع باب، قال ابن منظور: "الباب معروف، والفعل منه التبويب، والجمع أبواب وبيبان"[١].

وقال الفيروز أبادي: "الباب والبابة في الحساب والحدود: الغاية"[٢].

وقال الزبيدي: "الباب هو الطاق الذي يُدخل منه وبمعنى ما يغلق به"[٣].

ويطلق الباب على مدخل ومخرج البيت ونحوه، والباب ما يسد به المدخل من خشب أو نحوه[٤].

---

(١) لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ، (باب) (٢٢٣/١).

(٢) القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، المحقق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، (٦٠/١).

(٣) تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية، (بوب) (٤٧/٢).

(٤) انظر: المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى - أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة، (باب الباء) (٧٥/١).

- السماء في اللغة:

السماء من السمو وهو العلو، سما يسمو سموا إذا علا وارتفع فهو سام، وسماء كل شيء أعلاه(١).

والسماء عند العرب مؤنثة، لأنها جمع سماءة، وإذا ذكرت العرب السماء عنوا بها السقف(٢).

قال الجوهري: "السماء: كل ما علاك فأظلك"(٣).

أبواب السماء في الاصطلاح:

لم يختلف مفهوم أبواب السماء في اصطلاح العلماء عن اللغة فالسماء هو اسم لكل ما علا وارتفع، وهو مأخوذ من السمو، وهو العلو(٤).

قال الطاهر بن عاشور: "أبواب السماء هي أسباب أمور عظيمة أطلق عليها اسم الأبواب لتقريب حقائقها إلى الأذهان فمنها قبول الأعمال، ومسالك وصول

---

(١) انظر: جمهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م، (سمه) (٨٦٢/٢)، ولسان العرب (سما) (٣٩٧/١٤).

(٢) انظر: تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، (باب السين والميم) (٧٩/١٣).

(٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، المحقق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين- بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م، (سما) (٢٣٨٢/٦).

(٤) انظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي، الناشر: مؤسسة الرسالة- لبنان/ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م، (ص: ٣٥٨).

الأمور الخيرية الصادرة من أهل الأرض، وطرق قبولها، وهو تمثيل لأسباب التزكية"[١].

وقال ابن القيم: "وسمى سبحانه أبواب السماء أسبابا إذ منها يدخل إلى السماء"[٢].

المطلب الثاني

فتح أبواب السماء

إن فتح أبواب السماء ثابت بالكتاب والسنة النبوية المطهرة، وسوف نتناول بعض الأدلة الدالّة على فتح أبواب السماء كما يلي:

أولاً- من الكتاب:

١- قال تعالى: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ﴾[٣].

ووجه الاستدلال من الآية الكريمة أنَ للسماء أبواب على الحقيقة وتم إنزال الماء منها، والله تعالى قادر أن يرسل الماء مما يشاء، وكيف شاء، والله أعلم[٤].

وقال ابن عباس ﷺ: فتحت أبواب السماء بالماء من غير سحاب ذلك اليوم[٥].

---

(١) التحرير والتنوير، المؤلف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهربن عاشور التونسي، الناشر: الدار التونسية للنشر- تونس، ١٩٨٤هـ، (١٢٦/٨).

(٢) شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، الناشر: دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م، (ص: ١٨٩).

(٣) سورة القمر: آية ١١.

(٤) انظر: تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، المؤلف: محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي، المحقق: د. مجدي باسلوم، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م، (٤٤٦/٩).

(٥) انظر: تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، (٤٤١/٧).

وقال البيضاوي: "هو مبالغة وتمثيل لكثرة الأمطار وشدة انصبابها، وقرأ ابن عامر ويعقوب ففتحنا بالتشديد لكثرة الأبواب"(١).

٢- قال تعالى: ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاء فَكَانَتْ أَبْوَابًا﴾(٢).

ووجه الاستدلال من الآية الكريمة هو أن للسماء أبواباً كثيرة وسوف تفتح جميعها يوم القيامة فمن كثرتها صارت كأنها ليست إلا أبوابا مفتحة(٣).

قال الماتريدي: "ذكر أن شقها وانفطارها أن تفتح أبوابها"(٤).

وذكر بعض أهل العلم بأنه: تتفتح في السماء أبواب للملائكة من حيث يصعدون وينزلون(٥).

ثانياً- السنة النبوية المطهرة:

هناك الكثير من الأحاديث النبوية المطهرة التي نصت على أن السماء تفتح أبوابها ومنها ما جاء عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ ... ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: مَنَ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ، فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِآدَمَ، فَرَحَّبَ بِي، وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقِيلَ: مَنَ أَنْتَ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ..... الحديث»(٦).

---

(١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ، (١٦٥/٥).

(٢) سورة النبأ: آية ١٩.

(٣) انظر: تفسير الرازي (١٣/٣١)، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠هـ، (٢٩٥/٢٩).

(٤) تأويلات أهل السنة (٤٤٢/١٠).

(٥) انظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، (٤٢٥/٥).

(٦) أخرجه مسلم في المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، المؤلف: المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، (١٤٥/١)، كتاب: الإيمان، باب: الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات وفرض الصلوات، رقم (٢٥٩)، وأخرجه أحمد في مسنده (٤٨٦/١٩)مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال

ووجه الاستدلال من الحديث النبوي الشريف هو أن لكل سماء من السماوات السبع أبواب وبها خزنتها وليست السماء الدنيا فقط والله أعلم.
قال النووي في شرحه لصحيح مسلم: "وفى هذا أن للسماء أبوابا حقيقية وحفظة موكلين بها"[١].

بن أسد الشيباني، (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط- وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

(١) شرح النووي على مسلم – المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ، (٢/٢١٢).

المبحث الثاني: الأوقات التي تفتح فيها أبواب السماء.

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول

وقت الظهر (الزوال)

تُفَتَّح أبواب السماء كل يوم أثناء وقت الظهيرة عند زوال الشمس وحثت السنة النبوية المطهرة على اغتنام ذلك الوقت بالصلاة والدعاء، وهناك أحاديث قد نصت على ذلك الوقت تحديداً نذكرها على النحو التالي: -

عن أبي أيوب الأنصاري ﷺأنه قال: قال النبي ﷺ: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ لَيْسَ فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ، تُفْتَحُ لَهُنَّ أَبْوَابُ السَّمَاءِ» [(١)].

---

(١) ورد حديث أبي أيوب من عدة طرق عن قرثع الضبي، وعلي بن الصلت:
فأما طريق قرثع الضبي فأخرجه أحمد في المسند (٣٨/٥١٢)، رقم (٢٣٥٣٢)، والترمذي في الشمائل المحمدية، المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، (ص ١٧٢)، رقم (٢٧٧)، جميعهم من طريق عبيدة بن معتب الضبي عن إبراهيم النخعي عن سهم بن منجاب عن قزعة بن يحيى عن قرثع الضبي عن أبي أيوب خالد بن زيد به. وقد صححه الألباني انظر: صحيح الجامع الصغير وزياداته، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، (١/٣١٩).
قال: " و قد تكلم العلماء في قزعة بن سويد، قال الإمام أحمد: "رواه قزعة وقرثع من قزعة ومن قرثع ثم نحمله على الجواز لا على الفضل"، انظر تنقيح التحقيق في احاديث التعليق لشمس الدين ابي عبدالله محمد بن احمد بن عثمان قا يماز الذهبي (توفي ٧٤٨هـ)
المحقق: مصطفى ابو الغيط عبدالحي عجيب - دار الوطن- الرياض
وهو صحيح الإسناد، والله أعلم."

كما أخرجه أبوداود في السنن، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، المحقق: شعيب الأرناؤوط- محمد كامل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م، (٢/٤٤٩)، كتاب: الصلاة، باب: الأربع قبل الظهر وبعدها، رقم (١٢٧٠)، وابن خزيمة في صحيحه، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي- بيروت، (١/٦٠٠)، كتاب: الصلاة، باب: ذكر الأخبار المنصوصة والدالة على خلاف قول من زعم أن تطوع النهار أربعا لا مثنى، رقم (١٢١٤)، جميعهم من طريق شعبة بن الحجاج عن عبيدة بن معتب الضبي عن إبراهيم النخعي عن سهم بن منجاب عن قرثع الضبي عن أبي أيوب خالد بن زيد به.
والطحاوي في شرح معاني الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي، المحقق: محمد زهري النجار- محمد سيد جاد الحق، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م، (١/٣٣٥)، كتاب: الصلاة،

باب: التطوع بالليل والنهار وكيف هو، رقم (١٩٦٧)، والشاشي في المسند، المؤلف: أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البنكثي، المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ، (٧٧/٣)، قرثع الضبي، رقم (١١٣٣).

وقد روى الطحاوي الحديث من ثلاث طرق:

الأول من طريق إبراهيم بن مرزوق عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو القيسي عن إبراهيم بن طهمان عن عبيدة بن معتب الضبي عن إبراهيم النخعي عن سهم بن منجاب عن قزعة بن يحيى عن قرثع الضبي عن أبي أيوب به.

والثاني من طريق ربيع الجيزي عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عبيدة بن معتب الضبي به.

والثالث من طريق علي بن شيبة عن يزيد بن هارون عن عبيدة بن معتب الضبي به.

والشاشي رواه من طريق حمدون بن عباد الفرغاني عن يزيد بن هارون عن عبيدة بن معتب الضبي به.

ومدار الحديث على عبيدة بن معتب الضبي عن إبراهيم النخعي عن سهم بن منجاب عن قزعة بن يحيى عن قرثع به.

وعبيدة بن معتب ضعيف، قال النسائي: "عبيدة بن معتب ضعيف". وقال أبو داود: "عبيدة ضعيف"

انظر: الضعفاء والمتروكون، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي- حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، (ص: ٧٣).

وقد تابعه عبدالخالق بن سلمة عن إبراهيم النخعي كما عند الطبراني في المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، المحقق: فريق من الباحثين، الناشر: مكتبة ابن تيمية- القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م، (١٦٩/٤)، رقم (٤٠٣٥)، من طريق إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي عن يحيى بن أيوب المقابري عن عباد بن عباد عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن عبد الخالق بن سلمة عن إبراهيم النخعي عن سهم بن منجاب عن قرثع الضبي عن أبي أيوب به.

قال ابن حبان: "قرثع روى أحاديث يسيرة خالف فيها الأثبات لم تظهر عدالته فيسلك به مسلك العدول حتى يحتج بما انفرد ولكنه عندي يستحق مجانبه ما انفرد من الروايات لمخالفته الأثبات".

انظر: المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي- حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، (٢١١/٢).، إلا أنه أسقط قزعة بن يحيى، والسند ضعيف للانقطاع.

وأما طريق علي بن الصلت فقد أخرجها الحاكم في المستدرك ومن طريقه البيهقي في السنن في السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، (٦٨٨/٢)، كتاب: الصلاة، باب: من أجاز أن يصلى أربعاً لا يسلم إلا

وجه الدلالة من الحديث النبوي الشريف هو أن وقت الزوال وقت مبارك ينبغي على العبد المؤمن أن يغتنمه فيصلي قبل الظهر أربع ركعات بتسليمه واحدة لأن في هذا الوقت تُفتح أبواب السماء وهذا يدل على حسن القبول وسرعة الوصول وهذه تسمى سنة الزوال وهي غير سنة الظهر والله أعلم [١].
قال المُظهري: "أربع ركعات قبل الظهر بتسليمة واحدة تفتح لها أبواب السماء؛ أي: ترفع بها إلى الحضرة؛ أي: قبلت"[٢].

في آخرهن، رقم (٤٢٥٤)، وقد أخرجه البيهقي من طريقين، الأول من طريق الحاكم عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أبي قلابة عبد الملك بن محمد عن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي عن شريك بن عبد الله عن الأعمش سليمان بن مهران عن المسيب بن رافع عن علي بن الصلت عن أبي أيوب به.
والثاني من طريق أبي الحسن محمد بن علي المقرئ عن الحسن بن محمد الأزهري عن يوسف بن يعقوب القاضي عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن مؤمل بن إسماعيل العدوي عن سفيان الثوري عن الأعمش سليمان بن مهران عن المسيب بن رافع عن رجل مبهم عن أبي أيوب به.
وإسناد الطريق الأول ضعيف لضعف علي بن الصلت، قال: ابن خزيمة أبوبكر بن محمد بن اسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفي:٣١١هـ) في صحيحه ٢٢٣/٢ "لست أعرف علي بن الصلت هذا ولا أدري من أي بلاد الله هو ولا أفهم ألقي أبا أيوب أم لا؟ ولا يحتج بمثل هذه الأسانيد"؛ وإسناد الطريق الثاني ضعيف بسبب وجود رجل مبهم في الإسناد والله أعلم.
انظر: إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، المحقق: مركز خدمة السنة والسيرة، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة)- ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م، (٣٨٠/٤).
والحديث لا يخلو طريق له من مقال إلا أنه يرتقي إلى الحسن بمجموع طرقه، وقد حسنه الألباني كما في : مشكاة المصابيح، المؤلف: محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي- بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م، (٣٦٧/١)، وصحيح أبي داود- الأم، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م، (١١/٥).

(١) انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي- الرياض، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م، (١٣٨/١).

(٢) المفاتيح في شرح المصابيح، المؤلف: الحسين بن محمود بن الحسن، مظهر الدين الزيداني الكوفي الضرير الشيرازي الحنفي المشهور بالمظهري، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة

وقال ابن القصار: "حديث أبى أيوب إنما يدل على فضل الأربع إذا اتصلت وفعلت فى هذا الوقت، ولا يدل على أن أكثر من الأربع لا يكون أفضل منها إذا كانت منفصلة، لأنه ﷺ قد يذكر فضل الشىء ويكون هناك ما لو قاله أو فعله لكان أفضل"(١).

ووقت الزوال يعرف بزيادة ظل الأشخاص المنتصبة مائلًا إلى جهة الشرق؛ إذ يقع للشخص ظل عند الطلوع من جانب الغرب يستطيل فلا تزال الشمس ترتفع والظل ينقص وينحرف عن جهة المغرب إلى أن تبلغ الشمس منتهى ارتفاعها، وهو قوس نصف النهار، فيكون ذلك منتهى نقصان الظل، فإذا زالت الشمس عن منتهى الارتفاع أخذ الظل في الزيادة فمن حيث صارت الزيادة مدركة بالحس دخل وقت الظهر (٢).

وفي الرواية الأخرى: «إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، فَلَا تُرْتَجُ حَتَّى يُصَلَّى الظُّهْرُ، فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا خَيْرٌ» (٣).

ويبين الحديث الشريف مواظبة النبي ﷺ على صلاة الأربع ركعات في ذلك الوقت واستمراريته في ذلك.

قال بدر الدين العيني: أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج، أي: تظل مفتوحة فلا تغلق، وارتجت الباب إذا أغلقته (٤).

من تلك الأحاديث النبوية الشريفة يتبين لنا فضل هذا الوقت وهو وقت الزوال حيث تُفتح فيه أبواب السماء ومدى حرص رسول الله ﷺ على اغتنام هذا

الإسلامية – وزارة الأوقاف الكويتية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م، (٢/٢٥٤).

(١) شرح صحيح البخارى لابن بطال، المؤلف: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الناشر: مكتبة الرشد– السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م، (٣/١٥٦).

(٢) انظر: شرح سنن أبي داود لابن رسلان، المؤلف: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان المقدسي الرملي الشافعي، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط، الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم- جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧هـ – ٢٠١٦م، (٦/٣٢٩).

(٣) سبق تخريجها في الرواية الأولى.

(٤) انظر: نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م، (٥/٣٧٦).

الوقت بالعمل الصالح ولا يوجد عمل أفضل من الصلاة والوقوف بين يدي الله جلّ وعلا ليناجي العبد ربه.

كما أن فتح أبواب السماء هو دليل على قبول العمل الصالح في هذا الوقت المبارك وهو بداية من وقت الزوال حتى إتمام صلاة الظهر، وهذا التوقيت يغفل عنه كثير من الناس حيث يكونون منشغلين في أسواقهم وأعمالهم.

وقال ابن القيم: "تكون هذه الأربع التي قبل الظهر ورداً مستقلاً سببه انتصاف النهار وزوال الشمس... وسر هذا- والله أعلم- أن انتصاف النهار مقابل لانتصاف الليل، وأبواب السماء تفتح بعد زوال الشمس، ويحصل النزول الإلهي بعد انتصاف الليل، فهما وقتا قرب ورحمة، هذا تفتح فيه أبواب السماء، وهذا ينزل فيه الرب تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا"[١].

المطلب الثاني

وقت الأذان والإقامة

كثير من الأحاديث النبوية الشريفة بينت فضل أوقات الأذان وإقامة الصلاة حيث أن تلك الأحاديث قد أخبرت أن وقت الأذان والإقامة تُفَتَّح فيهما أبواب السماء ويمكن أن نذكرها على النحو التالي: -

أولاً- الأذان: -

١- روى أبو أمامة الباهلي ﷺ عن النبي ﷺ قال: «إِذَا نَادَى الْمُنَادِي فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ» [٢].

---

(١) زاد المعاد في هدي خير العباد، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت- مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة: السابعة والعشرون, ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م. (١/٢٩٩- ٣٠٠).

(٢) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، المؤلف: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بديح، الدينوري، المعروف بـ «ابن السني»، المحقق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن- جدة، (ص: ٨٩)، رقم (٩٨)، والحاكم في المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م، (١/٧٣١)، كتاب: الدعاء والتكبير والتهليل، رقم (٢٠٠٤)، وأبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، الناشر: دار السعادة- مصر، ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م، (١٠/٢١٢)، جميعهم من طريق الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة به، وقال الحاكم: "هذا حديث

وجه الدلالة من الحديث النبوي الشريف هو أن وقت النداء للصلاة أو إقامتها هو وقت مبارك يفتح الله تعالى أبواب السماء لقبول الدعاء من عباده الصالحين الذين يغتنمون تلك الأوقات بعمل الصالحات.

قال الأمير الصنعاني: "فتحت أبواب السماء يحتمل الحقيقة... فحالة النداء حالة إجابة للدعاء وإن كان المشروع للسامع أن يقول كما يقوله المنادي ثم يدعو عقب ذلك"(١).

٢- عن أنس بن مالك ﷺ قوله: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَلَا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ» (٢).

وجه الدلالة من الحديث النبوي الشريف هو حث النبي ﷺ للعبد المؤمن على أن يجتهد بالدعاء عندما تفتح أبواب السماء عند الأذان والإقامة والله أعلم.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه".

والحديث صحيح الإسناد كما قال الحاكم انظر: المستدرك على الصحيحين للحاكم (٧٣١/١).

،

وقد صححه الالباني في صحيح الجامع رقم: (٨٠٣) والله أعلم.

(١) التنوير شرح الجامع الصغير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، (٢٢٠/٢).

(٢) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث- دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م، (١٤٢/٧)، مسند أنس بن مالك، رقم (٤١٠٩)، من طريق زهير بن حرب عن وكيع بن الجراح عن عتبة بن عبد الله عن يزيد بن أبان الرقاشي عن أنس بن مالك به، وأخرجه الطيالسي في مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر- مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م، (٥٧٦/٣)، مسند أنس بن مالك، رقم (٢٢٢٠)، قال الهيثمي: "رواه أبو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وهو مختلف في الاحتجاج به"، وقال ابن حجر: "هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي". انظر: مجمع الزوائد (٣٣٤/١)، إتحاف الخيرة (٤٧٨/١).

والحديث بهذا الإسناد ضعيف كما قال ابن حجر لضعف يزيد بن أبان الرقاشي، إلا أنه قد تابعه سليمان بن طرخان التيمي عن أنس بن مالك به، أخرجها أبو يعلى الموصلي في مسنده (١١٩/٧)، مسند أنس بن مالك، رقم (٤٠٧٢)، وهو إسناد حسن.

قال فيه الألباني: "هذا إسناد حسن رجاله ثقات"، انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (٤٠٢/٣).

فالحديث حسن بمجموع طرقه.

٣- عن جابر بن عبد الله- رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ، فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ» (١).

وجه الدلالة من الحديث النبوي الشريف هو أن أبواب السماء تفتح وقت التثويب بالصلاة ويقصد به وقت إقامة الصلاة فيتم قبول الدعاء في هذا الوقت المبارك والله أعلم.

٥- عن عبد الله بن عمر- رضي الله عنهما- قوله: قال رسول الله ﷺ «تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ لِخَمْسٍ: لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَلِلِقَاءِ الزَّحْفَيْنِ، وَلِنُزُولِ الْقَطْرِ، وَلِدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَالْأَذَانِ» (٢).

وجه الدلالة من الحديث النبوي الشريف هو أن وقت الأذان من الأوقات الخمسة التي تفتح فيها أبواب السماء لقبول العمل الصالح، وفي الحديث حث على حضور المسجد في الوقت لانتظار الفريضة وإجابة الدعاء والله أعلم.

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٤٢/٢٣)، مسند جابر بن عبد الله، رقم (١٤٦٨٩)، من طريق حسن بن موسى الأشيب عن عبد الله بن لهيعة الحضرمي عن أبي الزبير محمد بن مسلم عن جابر بن عبد الله به.
قال ابن حجر: "الحديث بهذا الإسناد ضعيف، ابن لهيعة لين الحديث واختلط بأخره، وأبو الزبير مدلس وقد عنعن"، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط في تحقيقه لمسند أحمد: "الحديث حسن لغيره"، وهو كما قال ويشهد له رواية أنس السابقة.
انظر: المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث- السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ، (١١٥/٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الروض الداني (المعجم الصغير)، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار- بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، (٢٨٦/١)، رقم (٤٧١)، من طريق سعيد بن سيار الواسطي عن عمرو بن عوف الواسطي عن حفص بن سليمان الأسدي عن عبد العزيز بن رفيع عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر به.
قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الصغير وفيه حفص بن سليمان الأسدي ضعفه البخاري ومسلم وابن معين والنسائي وابن المديني ووثقه أحمد وابن حبان"، وقال الألباني: "الحديث ضعيف".
و إسناده ضعيف لضعف حفص بن سليمان الأسدي، والله أعلم.
انظر: مجمع الزوائد (٣٢٨/١)، وضعيف الجامع الصغير وزيادته، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: المجددة والمزيدة والمنقحة، (٣٦٢/١).

قال العامري: "كأنها تفتح- أي أبواب السماء- لنزول النصر عند القتال ونزول البر للمصلين فإذا صادف الدعاء فتحها لم يرد كما إذا صادف السائل باب السلطان الكريم مفتوحاً لا يكاد يخيب أمله"(١).

ثانياً- الإقامة:

وقت إقامة الصلاة من الأوقات المباركة التي ثبتت من خلال العديد من الأحاديث النبوية المطهرة وأنه تفتح فيها أبواب السماء ويدل هذا على عظم ذلك الوقت الذي تنزل فيه الرحمات من السماوات العُلا على عباد الله المؤمنين الذين يسارعون لتلبية دعوة الحق سبحانه وتعالى بالاصطفاف للوقوف بين يديه، ومن تلك الأحاديث:

١- ما جاء عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله ﷺ قال: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ: عِنْدَ الْتِقَاءِ الصُّفُوفِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَعِنْدَ نُزُولِ الْغَيْثِ، وَعِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَعِنْدَ رُؤْيَةِ الْكَعْبَةِ» (٢).

وفي هذا الحديث تشريف وقت إقامة الصلاة بأن الدعاء عندها مستجاب- بإذن الله- لأن أبواب السماء تكون مفتحة في هذا الوقت المبارك والله أعلم.

قال الغزالي: "شرف الأوقات يرجع بالحقيقة إلى شرف الأحوال... وعند إقامة الصلاة يحتمل أنه أريد إقامتها بألفاظ الإقامة ويحتمل أن المراد القيام إلى الصلاة فريضة أو نافلة وذلك أنه يحدث للقلب تأثر عند ذلك"(٣).

---

(١) انظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى- مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦هـ، (٢٥٨/٣).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٦٩/٨)، رقم (٧٧١٣)، من طريق محمد بن العباس المؤدب عن الحكم بن موسى عن الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة الباهلي به.

والبيهقي في السنن الكبرى (٥٠٢/٣)، كتاب: صلاة الاستسقاء، باب: طلب الإجابة عند نزول الغيث، رقم (٦٤٦٠)، من طريق أبو نصر بن قتادة عن عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ عن محمد بن إبراهيم البوشنجي عن الهيثم بن خارجة عن الوليد بن مسلم به. والإسناد فيه ضعف، قال الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير وفيه عفير بن معدان وهو مجمع على ضعفه". فإسناده ضعيف لضعف عفير بن معدان، والله أعلم. انظر: مجمع الزوائد (١٥٥/١٠).

(٣) انظر: التنوير شرح الجامع الصغير (٧٤/٥).

وقال المناوي: "تفتح أبواب السماء ويستجاب الدعاء ممن دعا بدعاء متوفر الشروط والأركان في أربعة مواطن ... وعند إقامة الصلاة يحتمل أنه يريد الصلوات الخمس ويحتمل العموم... فباب السماء مفتوح والدعاء مستجاب"(١).

٢- عن أنس بن مالك ﷺ قوله: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ» (٢).

وجه الدلالة من الحديث كسابقه أنه يستجاب الدعاء حال إقامة الصلاة والله أعلم.

٣- عن سهل بن سعد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «سَاعَتَانِ تُفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ عِنْدَ حُضُورِ الصَّلَاةِ وَعِنْدَ الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» (٣).

---

(١) فيض القدير (٢٥٨/٣).

(٢) أخرجه النسائي موقوفا في السنن الكبرى (٣٣/٩)، كتاب: عمل اليوم والليلة، باب: الترغيب في الدعاء بين الأذان والإقامة، رقم (٩٨١٧)، من طريق محمد بن المثنى العنزي عن يحيى بن سعيد القطان عن سليمان بن طرخان التيمي عن قتادة بن دعامة السدوسي عن أنس بن مالك. قال ابن علان: "حديث حسن".
و إسناده حسن موقوف على أنس بن مالك، والله أعلم.
انظر: الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية، المؤلف: محمد بن علان الصديقي الشافعي الأشعري المكي، الناشر: جمعية النشر والتأليف الأزهرية، (١٥٠/٢).

(٣) أخرجه ابن حبان في الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، (٥/٥)، كتاب: الصلاة، باب: ذكر فتح أبواب السماء عند دخول أوقات الصلوات المفروضات، رقم (١٧٢٠)، من طريق أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني عن محمد بن إسماعيل البخاري عن أبي المنذر إسماعيل بن عمر عن مالك بن أنس عن سهل بن سعد الساعدي به.
وهذا الحديث صحيح الإسناد، قال ابن حجر: "رجاله ثقات".
وقال ابن الملقن: " ففي «صحيح ابن حبان» من حديث سهل بن سعد الساعدي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء عند حضور الصلاة وعند الصف في سبيل الله» وفي رواية له «ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله» . وفي رواية له في كتاب «وصف الصلاة بالسنة» وهي على شرط صحيحه «عند النداء بالصلاة، والصف في سبيل الله»، وفي رواية لأبي داود «اثنان لا يردان الدعاء عند النداء بالصلاة، والصف في سبيل الله، وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا» ورواها الحاكم أيضا وفي إسنادها رجل متكلم فيه، وصححها الحاكم وابن خزيمة، وفي صحيح الحاكم من حديث ابن عباس مرفوعا «إذا نادى المنادي فتحت أبواب السماء، واستجيب الدعاء، فمن نزل به كرب أو شدة فليتحين المنادي» ثم قال: صحيح الإسناد، وفي «سنن البيهقي» بإسناد ضعيف

وجه الدلالة من الحديث النبوي الشريف هو أن هناك وقتان لفتح أبواب السماء منها وقت حضور الصلاة أي إقامتها والله أعلم.

من تلك الأحاديث نستخلص أن وقتي الآذان والإقامة هما من الأوقات المباركة التي تفتح فيها أبواب السماء من أجل نزول الرحمات وقبول الدعاء والعمل الصالح فيهما، وقد حثت تلك الأحاديث النبوية المطهرة على اغتنام العبد المؤمن لتلك الأوقات بدعاء الله تعالى لما أراد من خيري الدنيا والآخرة.

من حديث أبي أمامة رفعه «الدعاء يستجاب وتفتح أبواب السماء في أربعة مواطن عند التقاء الصفوف، ونزول الغيث، وإقامة الصلاة، ورؤية الكعبة» . وفي «الطبراني الصغير» من حديث ابن عمر مرفوعا «تفتح أبواب السماء لخمس: لقرأة القرآن، و (التقاء) الزحفين، ونزول (المطر)، ولدعوة المظلوم، والأذان» ثم قال: لم يروه عن عبد العزيز بن رفيع إلا حفص تفرد به عمرو بن عون الواسطي".

وإسناد هذا الحديث صحيح فرجال الإسناد ثقات وقد صححه الالباني رحمه الله في(التعليق الرغيب) (١/١١٤-١١٦، والله أعلم.

انظر: البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع- الرياض- السعودية، الطبعة: الاولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، (٩/٦٩- ٧٠)، المطالب العالية (٣/١١٢).

المطلب الثالث

وقت الرباط بين الصلاتين

من أعظم الأوقات التي تفتح فيها أبواب السماء هو وقت الرباط بين الصلاتين حيث إن العبد المؤمن يمكث في بيت الله لا يخرج بعد انقضاء الصلاة فيظل في ذكر ودعاء وعمل صالح حتى يدخل وقت الصلاة التي تليها فلم تشغله الحياة الدنيا أو السعي فيها عن الانشغال بالله داخل مصلاه.

وقد ذكر في هذا الوقت المبارك حديثاً نبوياً عن عبد الله بن عمرو بن العاص- رضي الله عنهما- قال: «صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ، وَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَثُوب النَّاسُ بِصَلَاةِ الْعِشَاءِ، فَجَاءَ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ، رَافِعًا إِصْبَعَهُ هَكَذَا، وَعَقَدَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَبْشِرُوا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، هَذَا رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ فَتَحَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ، يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ، يَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي، انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَدَّوْا فَرِيضَةً وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ أُخْرَى»[1].

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٥٣٨/١١)، مسند عبد الله بن عمرو، رقم (٦٩٤٦)، من طريق حسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عبد الله بن عمرو به.

والبزار في مسنده البحر الزخار، المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن خلاد العتكي المعروف بالبزار، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، تحقيق: عادل بن سعد وآخرين، الناشر: مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩م، (٣٥٧/٦)، مسند عبد الله بن عمرو، (٢٣٦٥)، من طريق عمرو بن علي عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة به.

قال المناوي: "هذا إسناد لا بأس به فى الشواهد رجاله كلهم ثقات غير على بن زيد هو ابن جدعان ففيه ضعف من قبل حفظه".

وأخرجه ابن ماجه في سنن ابن ماجه، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م، (٥١٣/١)، أبواب: المساجد والجماعات، باب: لزوم المساجد وانتظار الصلاة، رقم (٨٠١)، من طريق أحمد بن سعيد الدارمي عن النضر بن شميل عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي أيوب يحيى بن مالك المراغي الأزدي عن عبد الله بن عمرو به.

قال الحافظ العراقي: "إسناده صحيح".

و إسناد هذا الحديث صحيح من طريق ابن ماجه، والله أعلم.

انظر: طرح التثريب في شرح التقريب، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين

وجه الدلالة من الحديث النبوي الشريف هو بيان فضل انتظار الصلاة بعد الصلاة حيث إن هذا الانتظار كان نتيجته مباهاة الله تعالى ومفاخرته بهؤلاء المؤمنين الذين رابطوا وانتظروا الصلاة بعد الصلاة لملائكته الكرام.

قال ابن فورك: "الله عزَّ وجلَّ يظهر من عظمة هؤلاء المطيعين وبهائهم فيها ما يزيد على بهاء الملائكة وحالهم في طاعتهم وعبادتهم والغرض في معنى هذا الخبر وفائدته تعريف الخلق من الآدميين مواضع الفضل في طاعتهم وعبادتهم وأنهم قد تبلغ طاعتهم مبلغا يزيد قدره على قدر طاعة الملائكة وهذا مما يمكن أن يستدل به أن أفاضل الآدميين أفضل من الملائكة لأنه لا يباهي إلا بالأفضل"[١].

وفي هذا الحديث بيان لأهمية تأدية الصلاة وفضلها حيث فتحت للمؤمنين الذين جلسوا في المسجد بين الصلاتين أبواب السماء من أجل قبول عملهم الصالح.

قال الشوكاني: "انتظار الصلاة بعد فعل الصلاة من موجبات الأجر وأسباب مباهاة رب العزة لملائكته بمن فعل ذلك"[٢].

ومن هذا الحديث يتبين لنا أن انتظار الصلاة بعد الصلاة هو من الرباط في سبيل الله ونتج عنه أن فتح الله تعالى باباً من أبواب السماء ليباهي بهؤلاء المؤمنين ملائكته الكرام وهذا دليل على عظم هذا الفعل وأنه سبب من أسباب فتح أبواب السماء.

المطلب الرابع
في جوف الليل

بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، الناشر: المطبعة المصرية القديمة (٣٦٦/٢)، فيض القدير (١٣/٧).

(١) مشكل الحديث وبيانه، المؤلف: محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني، أبو بكر، المحقق: موسى محمد علي، الناشر: عالم الكتب- بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٨٥م، (ص: ٢٩١).

(٢) نيل الأوطار، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، المحقق: عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م، (٧٩/٢).

إن وقت الصلاة في جوف الليل هو من الأوقات التي أخبر عنها الهادي البشير ﷺ في بعض الأحاديث أنها تفتح فيها أبواب السماء من أجل المستغفرين والسائلين لقضاء حوائجهم من الله تعالى، ومن تلك الأحاديث النبوية: –

١– عن عبد الله بن مسعود ﷺ قوله: أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْبَاقِي، يَهْبِطُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى سُؤْلَهُ؟ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»(١).

وجه الدلالة من الحديث النبوي الشريف هو أن أبواب السماء تفتح عندما يهبط الله عزَّ وجلَّ إلى السماء الدنيا هبوطاً يليق بجلاله وعظمته من غير تشبيه ولا تأويل حتى يكافئ الذين يقيمون الليل في الصلاة والدعاء وعمل الصالحات.

قال المناوي: "هذا الفتح نظير النزول المنزه عن الحركة والانتقال بعد نصف الليل إذ كل منهما وقت قرب ورحمة"(٢).

٢– عن عثمان بن أبي العاص الثقفي ﷺ عن النبي ﷺ قال: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ نِصْفَ اللَّيْلِ فَيُنَادِي مُنَادٍ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (٣٧٢/٦)، مسند عبد الله بن مسعود، رقم (٣٨٢١)، من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبد العزيز بن مسلم عن أبي إسحاق الهمداني عمرو بن عبد الله عن أبي الأحوص عوف بن مالك عن عبد الله بن مسعود به.
وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٢١٩/٩)، مسند عبد الله بن مسعود، رقم (٥٣١٩)، من طريق أبو خيثمة زهير بن حرب عن عبد الصمد بن عبد الوارث به. وقال الهيثمي: "رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح"، وإسناد هذا الحديث صحيح، حيث إن رجال الإسناد رجال الصحيح، انظر: مجمع الزوائد (١٥٣/١٠)، قلت: والحديث صحيح، وممن صحح الحديث الالباني في صحيح الجامع برقم: (٢٩٧١) والطبراني برقم: (٢٩٦٩) والله أعلم.

(٢) فيض القدير (٤٦٧/١).

(*) تسعى بفرجها (أي تكتسب منه) و العشار هو :المكاس والمكس هو الضريبة وهو من يأخذ عن سلع البائعين مكسا أي يأخذ عشر مبلغ السلعة ظلما بدون منفعة لهم من غير وجه حق وسمي عشارا لأخذه عشر السلعة المباعة والأصل في مال المسلم الحرمة

فَيُعْطَى؟ هَلْ مِنْ مَكْرُوبٍ فَيُفَرَّجُ عَنْهُ؟ فَلَا يَبْقَى مُسْلِمٌ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ، إِلَّا زَانِيَةً تَسْعَى بِفَرْجِهَا أَوْ عَشَّارًا*» [١].

وجه الدلالة من الحديث النبوي الشريف هو أنه في جوف الليل وتحديداً في المنتصف منه يتم فتح أبواب السماء من أجل قبول الدعاء ورفع حاجات العباد بشرط ألا تكون مرتبطة بمعصية والله أعلم.

قال الأمير الصنعاني: "تفتح أبواب السماء نصف الليل ظاهره فتح حقيقي قالوا إنما كان الفتح في ذلك الوقت لأنه وقت صفاء القلب وإخلاصه وفراغه من المشوشات وهو وقت اجتماع القلوب وتعاون الهمم واستدرار الرحمة" [٢]

ومن تلك الأحاديث يتبين لنا أن وقت صلاة الليل وتحديدًا في النصف الثاني من الليل هو من الأوقات المباركة التي تفتح فيها أبواب السماء من أجل قبول الأعمال الصالحة وإجابة الدعاء لعباد الله المؤمنين فينزل في هذا الوقت الرب عزَّ وجلَّ نزولاً يليق بجلاله وعظيم سلطانه فيجيب السائل ويعطي المحتاج ويغفر للمستغفرين.

فهذا الوقت المبارك يستحب للعبد المؤمن أن يغتنمه ولا ينام عنه ويتعرض لرحمات الخالق سبحانه وتعالى عسى الله أن يشمله برحمته فتغفر جميع ذنوب العبد المؤمن، فمن يديم طرق الباب يوشك أن يفتح له، فإذا فتح للعبد من فيوض رحمات الله فلا شقاء بعدها أبدا.

المطلب الخامس:

وقت الاصطفاف للصلاة

إن الاصطفاف من أجل الصلاة ووقوف العبد المؤمن بين يدي الله تعالى هو من أعظم الأوقات لأن العبد المؤمن يكون في المعية الإلهية يناجي ربه،

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥٩/٩)، رقم (٨٣٩١)، من طريق إبراهيم بن هاشم البغوي عن عبد الرحمن بن سلام الجمحي عن داود بن عبد الرحمن العطار عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عثمان بن أبي العاص الثقفي به. قال الهيثمي: "رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح"، وإسناد هذا الحديث صحيح، والله أعلم. انظر: مجمع الزوائد (١٥٣/١٠).

(٢) التنوير شرح الجامع الصغير (٧٥/٥).

وتشريفاً وتعظيمًا لمكانة هذا الوقت فقد بين النبي ﷺ أنه تفتح أبواب السماء عند اصطفاف المصلين من أجل الصلاة ونذكر بعض الأحاديث التي تبين فضل الاصطفاف للصلاة على النحو التالي:

١- عن سهل بن سعد قوله: قال رسول الله ﷺ: «سَاعَتَانِ تُفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ عِنْدَ حُضُورِ الصَّلَاةِ وَعِنْدَ الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» (١).

ووجه الدلالة من الحديث النبوي الشريف هو أن وقت حضور الصلاة والاصطفاف من أجل تأديتها هو من أعظم الأوقات من أجل إجابة الدعاء حيث تفتح فيه أبواب السماء.

والاصطفاف للصلاة والدعاء بها من مواطن الإجابة لأن في تأدية العبد المؤمن للصلاة يتمثل معه كمال العبودية والتذلل والخضوع لخالق السماوات والأرض.

٢- عن أبي أمامة الباهلي ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ: عِنْدَ الْتِقَاءِ الصُّفُوفِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَعِنْدَ نُزُولِ الْغَيْثِ، وَعِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَعِنْدَ رُؤْيَةِ الْكَعْبَةِ» (٢).

وجه الدلالة من الحديث النبوية الشريف هو أن إقامة الصلاة والاصطفاف لتأديتها تفتح أبواب السماء من أجل قبول الدعاء والعمل الصالح الذي يصدر من العبد المؤمن للتقرب إلى ربه في الصلاة.

والاصطفاف للصلاة قد يكون لتأدية الصلوات المكتوبة أو النافلة يؤديها العبد المؤمن من أجل الحصول على المزيد من الثواب مثل صلاة التراويح وصلاة الخسوف والكسوف وما شابه.

قال المهلب: "أفضل الأوقات أوقات صلوات الفريضة، وفيها تفتح أبواب السماء للدعاء، ويقبل العمل الصالح"(١).

---

(١) سبق تخريجه والحكم عليه في وقت الإقامة

(٢) سبق تخريجه والحكم عليه في وقت الإقامة.

ومن تلك الأحاديث يتبين لنا أن وقت تأدية الصلاة هو من أشرف الأوقات التي تفتح فيها أبواب السماء من أجل استجابة الدعاء.

(١) انظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال (١٦٢/٣).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأصلي وأسلم على البشير النذير والسراج المنير، وبعد فقد خلصت في هذا البحث إلى بعض النتائج والتوصيات أذكرها على النحو التالي:

النتائج:

١- تبين أن للسماء أبواب تفتح على الحقيقة وهي تفتح لصعود العمل الصالح ولا ستجابة دعوات المؤمنين في أوقات مخصوصة.

٢- كان النبي ﷺ حريصاً على أن يصلي في وقت الزوال لأنه من الأوقات التي تكون أبواب السماء فيه مفتوحة.

٣- أوقات الصلاة كلها وقت النداء أو الإقامة أو الصلاة نفسها سواء كانت فريضة أو نافلة وقيام الليل وحتى الرباط بين الصلوات هو وقت مبارك يفتح الله تعالى أبواب السماء لقبول الدعاء من عباده الصالحين الذين يغتنمون تلك الأوقات بعمل الصالحات.

٤- ينبغي على العبد المؤمن أن يتحرى الأوقات التي بينت السنة النبوية المطهرة أنها سببا في فتح أبواب السماء من أجل التقرب بالعمل الصالح.

٥- العمل على استغلال النفحات الربانية استغلالاً يعود بالنفع على المسلم.

٦- العمل على نشر فضل تلك الأوقات حتى نغرس في قلوب النشء المسلم أن الله تعالى يهيء لنا الأسباب حتى يرفع عملنا الصالح إليه ولا يقف أمام هذا العمل أي باب يحجب وصوله إلى الله عزَّ وجلَّ.

وفي الختام أدعوه سبحانه أن يتقبل هذا العمل ويجعله خالصًا لوجهه الكريم وأن ينفع به من يطلع عليه، إنه نعم ذلك والقادر عليه، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ثَبْت المصادر والمراجع باللغة العربيّة:

١. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.

٢. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي، (المتوفى: ٣٥٤هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، (المتوفى: ٧٣٩هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٣. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين، (المتوفى: ٩٢٣هـ)، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣هـ.

٤. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، (المتوفى: ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

٥. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، (المتوفى: ٨٠٤هـ)، المحقق: مصطفى أبو الغيط وآخرون، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع- الرياض-السعودية، الطبعة: الاولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٦. تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي، (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

٧. التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، المؤلف: محمد الطاهر بن محمد بن عاشور التونسي، (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، الناشر: الدار التونسية للنشر- تونس سنة النشر: ١٩٨٤هـ.

٨. تفسير الرازي، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر الرازي الملقب بفخر الدين الرازي (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠هـ.

٩. تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

١٠. تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة)، المؤلف: محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي، (المتوفى: ٣٣٣هـ)، المحقق: د. مجدي باسلوم، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

١١. التنوير شرح الجامع الصغير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعانيعز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ)، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

١٢. تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

١٣. التيسير بشرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين، (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي- الرياض، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

١٤. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه- صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري

الجعفي، (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٥. جمهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.

١٦. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: دار السعادة- مصر، ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م.

١٧. الروض الداني (المعجم الصغير)، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار- بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

١٨. زاد المعاد في هدي خير العباد، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت- مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة: السابعة والعشرون, ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.

١٩. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدينالألباني، (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

٢٠. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدينالألباني، (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: دار المعارف، الرياض- المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

٢١. سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (المتوفى: ٢٧٣هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط- عادل مرشد- محمد كامل قره بللي- عبد اللطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى،

١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

٢٢. سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني، (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط- محمد كامل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

٢٣. السنن الصغرى للنسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية- حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٢٤. السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي، (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٢٥. شرح النووي على مسلم - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ.

٢٦. شرح سنن أبي داود لابن رسلان، المؤلف: شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن علي بن رسلان الشافعي (المتوفى: ٨٤٤هـ)، تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح بإشراف خالد الرباط، الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م.

٢٧. شرح صحيح البخاري لابن بطال، المؤلف: ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك، (المتوفى: ٤٤٩هـ)، المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الناشر: مكتبة الرشد- السعودية، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م.

٢٨. شرح معاني الآثار، المؤلف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي، (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: محمد زهري النجار- محمد سيد جاد الحق، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.

٢٩. شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، (المتوفى: ٧٥١هـ)، المحقق:-، الناشر: دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة: ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

٣٠. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، (المتوفى: ٣٩٣هـ)، المحقق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين- بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٣١. صحيح ابن خزيمة، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، (المتوفى: ٣١١هـ)، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي- بيروت.

٣٢. صحيح أبي داود، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

٣٣. صحيح الجامع الصغير وزياداته، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين الألباني، (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي.

٣٤. صحيح مسلم - المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت.

٣٥. الضعفاء والمتروكون، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر البغدادي الدارقطني، (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٣٦. الضعفاء والمتروكون، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي- حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

٣٧. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر

الدين، الألباني، (المتوفى: ١٤٢٠هـ) أشرف على طبعه: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: المجددة والمزيدة والمنقحة.

٣٨. طرح التثريب في شرح التقريب (المقصود بالتقريب: تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد)، المؤلف: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، (المتوفى: ٨٠٦هـ) (المتوفى: ٨٢٦هـ)، الناشر: الطبعة المصرية القديمة.

٣٩. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، (المتوفى: ٣٨٥هـ) تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة- الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٤٠. عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، المؤلف: أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري، المعروف بـ «ابن السني»، (المتوفى: ٣٦٤هـ)، المحقق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن- جدة/ بيروت.

٤١. فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة- بيروت، ١٣٧٩هـ.

٤٢. الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية، المؤلف: محمد بن علان الصديقي الشافعي الأشعري المكي (المتوفى: ١٠٥٧هـ)، الناشر: جمعية النشر والتأليف الأزهرية.

٤٣. فيض القدير شرح الجامع الصغير، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي القاهري، (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى- مصر، الطبعة: الأولى، ١٣٥٦هـ.

٤٤. القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، (المتوفى: ٨١٧هـ)، المحقق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

٤٥. لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم جمال الدين ابن منظور الأنصاري (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر- بيروت، الطبعة: الثالثة- ١٤١٤هـ.

٤٦. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المؤلف: محمد بن حبان أبو حاتم، الدارمي، البستي، (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي- حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

٤٧. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.

٤٨. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي، (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٤٩. المستدرك على الصحيحين، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري (المتوفى: ٤٠٥هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.

٥٠. مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر- مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.

٥١. مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي التميمي، (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث- دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٥٢. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط- وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

٥٣. مسند الشاميين، المؤلف: سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني، (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م.

٥٤. مشكاة المصابيح، المؤلف: محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله،

ولي الدين، التبريزي، (المتوفى: ٧٤١هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي- بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م.

٥٥. مشكل الحديث وبيانه، المؤلف: محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني (المتوفى: ٤٠٦هـ)، المحقق: موسى محمد علي، الناشر: عالم الكتب- بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٨٥م.

٥٦. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث- السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

٥٧. المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني، (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: فريق من الباحثين، الناشر: مكتبة ابن تيمية- القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.

٥٨. المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى- أحمد الزيات- حامد عبد القادر- محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.

٥٩. المفاتيح في شرح المصابيح، المؤلف: الحسين بن محمود الشيرازي الحنفي المشهور بالمظهري (المتوفى: ٧٢٧هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية - وزارة الأوقاف الكويتية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

٦٠. نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)، المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٦١. نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: محمد عبد الكريم،

الناشر: مؤسسة الرسالة- لبنان/ بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٦٢. نيل الأوطار، المؤلف: محمد بن علي الشوكاني، (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، المحقق: عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م.

ثَبْت المصادر والمراجع باللغة الإنجليزيّة اللاتينيّة:

thabt almasadir walmarajie biallughat al'injlyzyt allatynyt:

1- .Ithaf Al-Mahra with Innovative Benefits from the Ten Parties, author: Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar Al-Asqalani, (deceased: 852 AH), editor: Sunnah and Biography Service Center, under the supervision of Dr. Zuhair bin Nasser Al-Nasser, publisher: King Fahd Printing Complex The Noble Qur'an (in Medina), First Edition, 1415 AH - 1994 AD.

2 .Al-Ihsan fi Taqreeb Sahih Ibn Hibban, author: Muhammad bin Hibban bin Ahmad bin Hibban bin Muaz bin Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Basti, (deceased: 354 AH) Arranged by: Prince Alaa Al-Din Ali bin Balban Al-Farsi, (deceased: 739 AH) Verified and its hadiths were published and commented on by: Shuaib Al-Arnaout, Publisher: Al-Risala Foundation, Beirut, First Edition, 1408 AH - 1988 AD.

3 .Irshad Al-Sari to explain Sahih Al-Bukhari, author: Ahmed bin Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul-Malik Al-Qastalani Al-Qutaybi Al-Masry, Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din, (deceased: 923 AH), Publisher: Al-Kubra Al-Amiriya Press, Egypt, Edition: Seventh, 1323 AH.

4 .Lights of Revelation and Secrets of Interpretation, author: Nasser al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baydawi, (deceased: 685 AH), editor: Muhammad Abdul Rahman al-Marashli, publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut, first edition, 1418 AH.

5 .Al-Badr Al-Munir in Graduation of Hadiths and Athars Al-Sharh Al-Kabir, author: Ibn Al-Mulqin Siraj Al-Din Abu Hafs Omar bin Ali bin Ahmed Al-Shafi'i Al-Masry, (deceased: 804 AH), editor: Mustafa Abu Al-Gheit and others, publisher: Dar Al-Hijrah for Publishing and Distribution - Riyadh -Saudi Arabia, First Edition, 1425 AH-2004 AD.

6 .Taj Al-Arous from Jawaher Al-Qamoos, author: Muhammad bin Muhammad bin Abdul-Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zubaidi, (deceased: 1205 AH), editor: A group of investigators, publisher: Dar Al-Hidaya.

7 .Liberation and Enlightenment "Liberating the Correct Meaning and Enlightening the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book," Author: Muhammad Al-Tahir bin Muhammad bin

Ashour Al-Tunisi, (deceased: 1393 AH), Publisher: Tunisian Publishing House - Tunisia Year of publication: 1984 AH.
.8 Tafsir al-Razi, author: Abu Abdullah Muhammad bin Omar al-Razi, nicknamed Fakhr al-Din al-Razi (died: 606 AH), publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut, third edition, 1420 AH.
9.Interpretation of the Great Qur'an, author: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer, (deceased: 774 AH), editor: Sami bin Muhammad Salama, publisher: Dar Taiba for Publishing and Distribution, edition: second, 1420 AH - 1999 AD.
10 .Interpretation of Al-Maturidi (Interpretations of the Sunnis), author: Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud, Abu Mansur Al-Maturidi, (deceased: 333 AH), investigator: Dr. Majdi Basloum, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Lebanon, First Edition, 1426 AH - 2005 AD.
11 .Al-Tanwir Sharh Al-Jami' Al-Saghir, author: Muhammad bin Ismail bin Salah Al-San'ani I'z Al-Din, known as his predecessors as Al-Amir (deceased: 1182 AH), investigator: Dr. Muhammad Ishaq Muhammad Ibrahim, Publisher: Dar Al Salam Library, Riyadh, First Edition, 1432 AH - 2011 AD.
12 .Refinement of the Language, author: Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour, (deceased: 370 AH), editor: Muhammad Awad Marib, publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut, first edition, 2001 AD.
13 .Al-Taysir Bi Sharh Al-Jami' Al-Saghir, author: Zain Al-Din Muhammad, called Abdul Raouf bin Taj Al-Arifin bin Ali bin Zain Al-Abidin, (deceased: 1031 AH), publisher: Imam Al-Shafi'i Library - Riyadh, third edition, 1408 AH - 1988 AD.
14 .Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih, a summary of the affairs of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, his Sunnahs and his days - Sahih Al-Bukhari, author: Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, (deceased: 256 AH), editor: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, publisher: Dar Touq Al-Najat, Edition: First, 1422 AH.
15 .Jamharat al-Lughah, author: Abu Bakr Muhammad bin al-Hasan bin Duraid al-Azdi, (deceased: 321 AH), editor: Ramzi Munir Baalbaki, publisher: Dar al-Ilm Lil-Millain - Beirut, edition: first, 1987 AD.
16 .The Ornament of the Saints and the Classes of the Pure, Author: Abu Naeem Ahmed bin Abdullah Al-Asbahani, (deceased: 430 AH), Publisher: Dar Al-Saada - Egypt, 1394 AH - 1974 AD.

17 .Al-Rawd al-Dani (The Small Dictionary), author: Suleiman bin Ahmad bin Ayyub Abu al-Qasim al-Tabarani, (deceased: 360 AH), editor: Muhammad Shakur Mahmoud al-Haj, publisher: Al-Maktab al-Islami, Dar Ammar - Beirut, Amman, edition: first, 1405 AH. - 1985 AD.
18 .Zad al-Ma'ad fi Huda Khair al-Ibad, author: Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub bin Saad Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyyah, (deceased: 751 AH), publisher: Al-Risala Foundation, Beirut - Al-Manar Islamic Library, Kuwait, edition: twenty-seventh, 1415 AH. - 1994 AD.
19 .A series of authentic hadiths and some of their jurisprudence and benefits, author: Abu Abd al-Rahman Muhammad Nasir al-Din al-Albani, (deceased: 1420 AH), publisher: Ma'rif Library for Publishing and Distribution, Riyadh, first edition, 1415 AH - 1995 AD.
20 .A series of weak and fabricated hadiths and their bad impact on the nation, author: Abu Abd al-Rahman Muhammad Nasir al-Din al-Albani, (deceased: 1420 AH), publisher: Dar al-Ma'arif, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia, first edition, 1412 AH - 1992 AD.
21 .Sunan Ibn Majah, author: Ibn Majah Abu Abdullah Muhammad bin Yazid al-Qazwini, (deceased: 273 AH), editor: Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid - Muhammad Kamel Qarabulli - Abdul Latif Harzallah, publisher: Dar Al-Risala International, Edition: The first, 1430 AH - 2009 AD.
22 .Sunan Abi Dawud, author: Abu Dawud Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq Al-Sijistani, (deceased: 275 AH), editor: Shuaib Al-Arnaout - Muhammad Kamel Qara Billi, publisher: Dar Al-Resala Al-Alamiah, edition: first, 1430 AH - 2009 AD.
23-Al-Sunan Al-Sughra by Al-Nasa'i, author: Abu Abdul Rahman Ahmad bin Shuaib bin Ali Al-Khorasani Al-Nasa'i, (deceased: 303 AH), editor: Abdel Fattah Abu Ghada, publisher: Islamic Publications Office - Aleppo, second edition, 1406 AH - 1986 AD.
24. Al-Sunan Al-Kubra, author: Ahmad bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khorasani, Abu Bakr Al-Bayhaqi, (deceased: 458 AH), editor: Muhammad Abdul Qadir Atta, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, third edition, 1424 AH - 2003 AD. .
25. Al-Nawawi's explanation of Muslim - Al-Minhaj Explanation of Sahih Muslim bin Al-Hajjaj, author: Abu Zakaria Muhyiddin Yahya bin Sharaf Al-Nawawi, (deceased: 676 AH), publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut, second edition, 1392 AH.

26. Explanation of Sunan Abu Dawud by Ibn Raslan, author: Shihab al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Hussein bin Ali bin Raslan al-Shafi'i (died: 844 AH), edited by: a number of researchers at Dar al-Falah under the supervision of Khaled al-Rabbat, publisher: Dar al-Falah for Scientific Research and Heritage Investigation, Fayoum. - Arab Republic of Egypt, First Edition, 1437 AH - 2016 AD.
27. Explanation of Sahih al-Bukhari by Ibn Battal, author: Ibn Battal Abu al-Hasan Ali bin Khalaf bin Abdul Malik, (deceased: 449 AH), editor: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, publisher: Al-Rushd Library - Saudi Arabia, Riyadh, edition: second, 1423 AH - 2003 AD.
28. Explanation of the meanings of the effects, author: Abu Jaafar Ahmad bin Muhammad bin Salama, known as Al-Tahawi, (deceased: 321 AH), editor: Muhammad Zuhri al-Najjar - Muhammad Sayyid Jad al-Haqq, publisher: Alam al-Kutub, first edition, 1414 AH, 1994 AD.
29. Healing the ailing person in issues of predestination, destiny, wisdom and reasoning, author: Muhammad bin Abi Bakr bin Ayoub bin Saad Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyyah, (deceased: 751 AH), editor: -, publisher: Dar al-Ma'rifa, Beirut, Lebanon, edition: 1398 AH/ 1978 AD.
30. Al-Sihah Taj Al-Lughah and Sahih Arabic, Author: Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi, (deceased: 393 AH), Editor: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Publisher: Dar Al-Ilm Lil-Millain - Beirut, Edition: Fourth 1407 AH - 1987 AD.
31. Sahih Ibn Khuzaymah, author: Abu Bakr Muhammad bin Ishaq bin Khuzaymah Al-Naysaburi, (deceased: 311 AH), editor: Dr. Muhammad Mustafa Al-Azami, Publisher: Islamic Office - Beirut.
32. Sahih Abi Daoud, author: Abu Abd al-Rahman Muhammad Nasir al-Din al-Albani, (deceased: 1420 AH), publisher: Gharas Publishing and Distribution Foundation, Kuwait, first edition, 1423 AH - 2002 AD.
33. Sahih al-Jami' al-Saghir and its additions, author: Abu Abd al-Rahman Muhammad Nasir al-Din al-Albani, (deceased: 1420 AH), publisher: Al-Maktab al-Islami.
34. Sahih Muslim - The brief authentic chain of transmission of justice from justice to the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, author: Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Nisaburi, (deceased: 261 AH), investigator:

Muhammad Fouad Abdel-Baqi, publisher: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut.
35. The Weak and the Abandoned, author: Abu Al-Hasan Ali bin Omar Al-Baghdadi Al-Daraqutni, (deceased: 385 AH), investigator: Dr. Abdul Rahim Muhammad Al-Qashqari, Assistant Professor at the Faculty of Hadith at the Islamic University, Publisher: Journal of the Islamic University of Medina.
36. The Weak and the Abandoned, author: Abu Abdul Rahman Ahmad bin Shuaib, Al-Nasa'i (died: 303 AH), investigator: Mahmoud Ibrahim Zayed, publisher: Dar Al-Wa'i - Aleppo, edition: first, 1396 AH.
37. Da'eef al-Jami' al-Saghir and its Ziyada, author: Abu Abd al-Rahman Muhammad Nasir al-Din, al-Albani, (died: 1420 AH). Its printing was supervised by: Zuhair al-Shawish, publisher: al-Maktab al-Islami, edition: renewed, augmented, and revised.
38. The introduction of at-Tathrib fi Sharh al-Taqreeb (what is meant by taqreeb is the approximation of the chains of transmission and the arrangement of the chains of transmission), author: Abu al-Fadl Zain al-Din Abd al-Rahim bin al-Hussein al-Iraqi, (deceased: 806 AH) (deceased: 826 AH), publisher: Old Egyptian Edition.
39. The reasons mentioned in the Prophetic Hadiths, author: Abu Al-Hasan Ali bin Omar Al-Daraqutni, (deceased: 385 AH), edited and graduated by: Mahfouz Al-Rahman Zain Allah Al-Salafi, publisher: Dar Taiba - Riyadh, first edition, 1405 AH - 1985 AD.
40. Work today and tonight: The Prophet's behavior with his Lord Almighty and his interactions with His servants, author: Ahmed bin Muhammad bin Ishaq al-Dinuri, known as "Ibn al-Sunni", (deceased: 364 AH), investigator: Kawthar al-Barni, publisher: Dar al-Qibla for Islamic Culture and the Science Foundation The Qur'an - Jeddah / Beirut.
41. Fath al-Bari, explanation of Sahih al-Bukhari, author: Ahmed bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i, publisher: Dar al-Ma'rifa - Beirut, 1379 AH.
42. Divine conquests on the nawwiya supplications, author: Muhammad bin Allan Al-Siddiqi Al-Shafi'i Al-Ash'ari Al-Makki (died: 1057 AH), Publisher: Al-Azhar Publishing and Authorship Society.
43. Fayd Al-Qadir Sharh Al-Jami' Al-Saghir, author: Zain Al-Din Muhammad, called Abd Al-Raouf bin Taj Al-Arifin Al-Manawi Al-

Qahiri, (deceased: 1031 AH), Publisher: The Great Commercial Library - Egypt, Edition: First, 1356 AH.
44. Al-Qamoos Al-Muhit, author: Majd Al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub Al-Fayrouzabadi, (died: 817 AH), editor: Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation under the supervision of: Muhammad Naeem Al-Arqsusi, publisher: Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, Edition: Eighth, 1426 AH - 2005 AD.
45. Lisan al-Arab, author: Muhammad bin Makram Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari (deceased: 711 AH), publisher: Dar Sader - Beirut, edition: third - 1414 AH.
46. The wounded among the modernists, the weak, and the abandoned, author: Muhammad bin Hibban Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Basti, (deceased: 354 AH), investigator: Mahmoud Ibrahim Zayed, publisher: Dar Al-Wa'i - Aleppo, edition: first, 1396 AH.
47. Majma' al-Zawa'id and Source of Benefits, author: Abu al-Hasan Nour al-Din Ali bin Abi Bakr bin Suleiman al-Haythami, (deceased: 807 AH), editor: Hussam al-Din al-Qudsi, publisher: al-Qudsi Library, Cairo, 1414 AH, 1994 AD.
48. The brief editor in the interpretation of the dear book, author: Abu Muhammad Abd al-Haqq bin Ghalib bin Abd al-Rahman bin Tammam bin Atiya al-Andalusi al-Muharbi, (deceased: 542 AH), editor: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, ed. : The first, 1422 AH.
49. Al-Mustadrak on the Two Sahihs, author: Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah Al-Naysaburi (deceased: 405 AH), editor: Mustafa Abdul Qadir Atta, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, edition: first, 1411 AH - 1990 AD.
50. Musnad Abu Dawud al-Tayalisi, author: Abu Dawud Suleiman bin Dawud al-Tayalisi, (deceased: 204 AH), editor: Dr. Muhammad bin Abdul Mohsen al-Turki, publisher: Dar Hijr - Egypt, first edition, 1419 AH - 1999 AD.
51. Musnad Abi Ya'la, author: Abu Ya'la Ahmad bin Ali Al-Tamimi, (deceased: 307 AH), editor: Hussein Salim Asad, publisher: Al-Ma'mun Heritage House - Damascus, first edition, 1404 AH - 1984 AD.
52. Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal, author: Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal al-Shaybani, (deceased: 241 AH), editor: Shuaib Al-Arnaout - and others, publisher: Al-Resala Foundation, edition: first, 1421 AH - 2001 AD.

53. Musnad al-Shamīn, author: Suleiman bin Ahmad, Abu al-Qasim al-Tabarani, (deceased: 360 AH), editor: Hamdi bin Abdul Majeed al-Salafi, publisher: Al-Resala Foundation - Beirut, edition: first, 1405 AH - 1984 AD.
54. Mishkat al-Masabih, author: Muhammad bin Abdullah al-Khatib al-Amri, Abu Abdullah, Wali al-Din, al-Tabrizi, (deceased: 741 AH), editor: Muhammad Nasir al-Din al-Albani, publisher: Islamic Office - Beirut, third edition, 1985 AD.
55. The problem of hadith and its explanation, author: Muhammad bin Al-Hasan bin Forak Al-Asbahani (deceased: 406 AH), editor: Musa Muhammad Ali, publisher: Alam Al-Kutub - Beirut, second edition, 1985 AD.
56. High demands on the additions to the eight Musnads, author: Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani, (deceased: 852 AH), editor: (17) scientific dissertation submitted to Imam Muhammad bin Saud University, formatted by: Dr. Saad bin Nasser bin Abdulaziz Al-Shathri, Publisher: Dar Al-Asimah, Dar Al-Ghaith - Saudi Arabia, First Edition, 1419 AH.
57. The Great Dictionary, author: Suleiman bin Ahmad, Abu al-Qasim al-Tabarani, (deceased: 360 AH), editor: a team of researchers, publisher: Ibn Taymiyyah Library - Cairo, edition: second, 1415 AH - 1994 AD.
58. The Intermediate Dictionary, author: Arabic Language Academy in Cairo (Ibrahim Mustafa - Ahmed Al-Zayat - Hamed Abdel Qader - Muhammad Al-Najjar), publisher: Dar Al-Da'wa.
59. Al-Mafat fi Sharh al-Masabah, author: Al-Hussein bin Mahmoud Al-Shirazi Al-Hanafi, famous for Al-Mazhari (died: 727 AH), investigation and study: a specialized committee of investigators under the supervision of: Nour Al-Din Talib, publisher: Dar Al-Nawader, and it is one of the publications of the Islamic Culture Department - the Kuwaiti Ministry of Endowments. , Edition: First, 1433 AH - 2012 AD.
60. Nukhb al-Afkar fi Taqnih Ma'ban al-Akhbar fi Sharh Ma'ani al-Athar, author: Abu Muhammad Mahmoud bin Ahmed Badr al-Din al-Aini (died: 855 AH), editor: Abu Tamim Yasser bin Ibrahim, publisher: Ministry of Endowments and Islamic Affairs - Qatar, first edition, 1429 AH - 2008 AD.
61. Nuzhat al-Ayn al-Nawazir fi the science of faces and isotopes, author: Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin al-Jawzi, (deceased: 597 AH), editor: Muhammad Abd al-Karim,

publisher: Al-Resala Foundation - Lebanon / Beirut, first edition, 1404 AH - 1984 AD.
62. Neil Al-Awtar, author: Muhammad bin Ali Al-Shawkani, (died: 1250 AH), editor: Issam Al-Din Al-Sababti, publisher: Dar Al-Hadith, Egypt, first edition, 1413 AH - 1993 AD.